قرّبت فنزلَ . واستولى بحدان العزلة ولم تتغير عما كان عليه في الازل :.
ومن هذا قولنا من قصيدة :. :.
نزل الذي هو عن سواه لمحي عينا :. فاشتق السر الخفي وتبيّنا
نعمت بارواح المحبين طيبت :. سبحانه سبحانه وهو او انما

وقوله كل ايام الله وهي ايام الله التي اشرنا اليها فيما مر قريبا في البيت قبله كل جزء لا يتجزى من الزمان يوم لاشراق شمس الاحدية فيه من ذلك الامر الالهي وبقا بكله لحبل الكون النازل به الامر ومن في الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شي والصنع مصدر صنع يصنع صنعا ومعنى المفعول المطلق وليس هو مفعول به كما تقرر في موضعه من علم النحو قال ابن هشام في مغني اللبيب اواخر الباب السادس منه قولهم في نحو خلق الله السموات ان السموات مفعول به والصواب انه مفعول مطلق لان المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد كقولك ضربت ضربا والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك الا مقيدا بقولك به ضربت زيدا وانت لو قلت السموات مفعول كما تقول في الضرب مفعول كان صحيحا ولو قلت السموات مفعول به كما تقول زيد مفعول به لم يصح ايضاح آخر المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل هو فعل ايجاده والذي غرّ اكثر النحويين في هذه المسئلة انهم يمثلون المفعول المطلق بافعال العباد وهم انما يجري على ايديهم انشا الافعال لا الذوات فتوهموا ان المفعول المطلق لا يكون الا حدثا ولو مثلوا بافعال الله عز وجل وظهر لهم انه لا يختص بذلك لان الله فاعل موجد للافعال والذوات

جميعا

جميعا الموجد لهما في الحقيقة سواه سبحانه ومن قال تمهيد الذي ذكرته الجرجاني وابن الحاجب في اماليه وكذا البحث في الشاة كتابه وعمل قولان خيرا والذين امنوا وعملوا الصالحات وقوله يوم خبر المبتدا الذي هو كله وجمعة مضاف اليه قال في المصباح يوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها لغة عقيل وقرأ بها الاعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيد واذا شهدوا العيد واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها السبت :.

بيان

وسعيي لها حج بكل وقفة :. على بابها قد عادلت كل وقفة

وسعيي مصدر سعى الى الصلاة ذهب اليها اي على وجه كان كذا في المصباح وقال في القاموس سعى سعيا كرعى رعيا قصد ومشى وعدا وقوله لها اي لاجلها في كل ما سعيت فيه والضمير للمحبوبة الحقيقية وقوله حج قال في القاموس الحج القصد وقصد مكة للنسك وبالكسر الاسم وقال في المصباح حجّ حجا من باب قتل فهو حاج هذا اصله ثم قصر استعماله في الشرع على قصد الكعبة للحج او العمرة ومنه يقال ما حج ولكن دجّ فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج بالكسر وقوله به اي بسببه والضمير للحج وقوله كل وقفة اي وقوف على بابها اي المحبوبة الحقيقية ولكني بالوقفة على بابها عن ذهاب الثالث الذي لا اصل له معنى الثالث ان الحق تعالى هو الاول وقد صور صورا من تجلي اسمه المصور فظهرت الصور المختلفة الاجناس والانواع والاشخاص فظهر الثاني وهو عالم الصور

Copyright © King Saud University